قسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية

# التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية

# Professional Intervention of Social Work by Using the service Learning Strategy to Develop the Social Responsibility of Students in Prep Stage

" ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية "

**إعداد الدارسة**

شامية جمال سيد على

المدرس المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

**إشـــــراف**

أ.د/ محمد جمال الدين عبد العزيز
أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
وعميد كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

أ.م.د/ أمال جمعة عبد الفتاح
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية– جامعة الفيوم

**١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م**

## أولاً : مشكلة الدراسة:

تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لأنه يستوعب أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تصل إلى عدة ملايين وهذا العدد لا يتوفر في أي مجال آخر، كما تعتمد على الممارسات المهنية فى كافة مجالات العمل بها ، فالمدرسة هي بناء اجتماعي يعمل على اكساب الطلاب القيم والمبادئ الاجتماعية ، ومن أهم هذه القيم تنمية المسئولية الاجتماعية خاصة فى مرحلة المراهقة التى تتسم ببناء الشخصية ونموها .

فهذه المرحلة تتطلب أنشطة مدرسية ملائمة لطبيعتها وخصائصها ، بجانب أهمية توظيف ما يدرسونه فى الفصل على ارض الواقع وربطه بمشكلات المجتمع والعمل على حلها وهذا ما يسمي بالتعلم الخدمي والذي يهدف إلى تحويل المقررات الدراسية إلى خدمة المجتمع ، فوجدت الباحثة فى الخدمة الاجتماعية المدرسية المخرج لتنفيذ ما يسعي إليه التعلم الخدمي عن طريق الانشطة الاجتماعية المدرسية التى يقوم بها الاخصائى الاجتماعي داخل المدرسة هذا من جانب ، ومن جانب أخر تطوير اساليب الممارسة المهنية من خلال تأصيل استراتيجية التعلم الخدمي باساليبها ومراحلها داخل الخدمة الاجتماعية.

وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لاختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية بإستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية المسولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الاعدادية .

## ثانياً : أهمية الدراسة :-

تتحدد أهمية هذه الدراسة في جانبين أساسين هما :

**١ - الأهمية العلمية :**

(أ) اختبار فاعلية استراتيجية جديدة مثل استراتيجية التعلم الخدمي في الخدمة الاجتماعية.

(ب) ربط المقررات والمناهج الدراسية بالمجتمع عن طريق الأنشطة المدرسية من خلال استخدام استراتيجية التعلم الخدمي.

(ج) التوصل إلى دليل عمل للأخصائيين الاجتماعيين مقنن لتنمية المسئولية الاجتماعية مرتبط بالمقررات الدراسية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

**٢ - الأهمية العملية :-**

إدخال استراتيجية جديدة في عمل الأخصائي الاجتماعي داخل المجال التعليمي مثل استراتيجية التعلم الخدمي ، لما يميزها من سمات تعمل من خلالها على حل مشاكل المدرسة وتنمية قدرات ومهارات الطلاب من خلال الربط بين ما يدرسونه في الفصل وبين مشاكلهم بصفة خاصة ومشاكل المجتمع بصفة عامة، وذلك انطلاقاً من **(الدور التربوي)** للأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة .

## ثالثاً: مفاهيم الدراسة :-

١- مفهوم التدخل المهني للخدمة الاجتماعية .

٢- مفهوم المسئولية الاجتماعية .

٣- مفهوم التعلم الخدمي .

## رابعاً: أهداف الدراسة :-

**تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهى كالتالي : -**

- **هدف رئيس :**

اختبار فاعلية استراتيجية التعلم الخدميفي تنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

**وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:**

١- اختبار استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية البعد الثقافي للمسئولية الاجتماعية لدىطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٢- اختبار استراتيجية التعلم الخدميفي تنمية البعد الاجتماعي للمسئولية الاجتماعية لدىطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٣- اختبار استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية البعد الاقتصادي للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٤- اختبار استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية البعد البيئي للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٥- التوصل إلى دليل لمنهج الأخصائيالاجتماعي داخل المدارس الإعدادية لتنمية المسئولية الاجتماعية باستخداماستراتيجية التعلم الخدمي .

**خامساً: المنطلقات النظرية :**

١-استراتيجية التعلم الخدمي.

٢-نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا .

**سادساً : الاجراءات المنهجية :-**

**١-نوع الدراسة** :دراسة تجريبية .

٢- **المنهج المستخدم** : اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي باستخدام نموذج التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة واحدة .

**٣-فروض الدراسة :**

تتحدد الصياغة الإجرائية لفروض الدراسة والتي تم اختبارها إحصائياً كالآتي :-

**أ- فرض رئيس أول والذي ينص على ما يلي :**

**"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية ككل لصالح التطبيق البعدى "**

**والذي أنبثق منه مجموعة من الفروض الفرعية كما يلي :-**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للجانب الثقافي من مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للجانب الاجتماعي من مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى".

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للجانب الاقتصادي من مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للجانب البيئي من مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى .

**ب- فرض رئيسي ثاني والذي ينص على ما يلي :**

"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين البعدى والتتابعي لمقياس المسئولية الاجتماعية ككل**"

**ويتفرع من الفرض الرئيس الثاني السابقة عدة فروض فرعيه وهي :**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين البعدى والتتابعي للجانب الثقافي من مقياس المسئولية الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين البعدى والتتابعي للجانب الاجتماعي من مقياس المسئولية الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدى والتتابعي للجانب الاقتصادي من مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدى والتتابعي للجانب البيئي من مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى "

**٤- أدوات الدراسة :-**

(أ) مقياس " المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الاعدادية " من إعداد الباحثة .

(ب) استمارات تحليل تقارير أنشطة برنامج التدخل المهني .

**٥- مجالات الدراسة :**

**(أ)المجال المكاني :** اتخذت الباحثة مدرسة الساحة الإعدادية للبنات بحي الصوفي – مركز الفيوم مجالاً مكانيًا لتنفيذ برنامج التدخل المهني .

**(ب)المجال البشري :** تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في (٢١) مفردة بالصف الثاني الإعدادي.

(ج) **المجال الزمني :** استغرق تنفيذ برنامج التدخل المهني فترة زمنية مدتها ستة أشهر بدأت من يناير ٢٠١٥ إلى يونيو ٢٠١٥م

## سابعاً : نتائج الدراسة :

١- بالنسبة للفرض الرئيسي الأول :جاءت النتائج داله على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية. ، وترجع تلك الفروق إلى برنامج التدخل المهني والذي طبقته الباحثة بالتعاون مع فريق العمل المختص ، والذي اعتمدت فيه الباحثة على استراتيجية التعلم الخدمي .

٢- بالنسبة للفرض الرئيسي الثاني :جاءت النتائج داله على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين التتابعي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرئيسي الثاني من فروض البحث، مما يشير إلى وجود تأثير لبرنامج التدخل المهني بعد فترة من انهاءه .

٣- خرجت الدراسة ببرنامج للتدخل المهني باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الاعدادية مقنن ويعد دليل عمل للاخصايين الاجتماعيين فى مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

٤- خرجت الدراسة بأداة علمية مقننه وهي مقياس المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الاعدادية ، والتي يمكن مساعدة الاخصايين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بواسطتها فى معرفة مستوى المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب.

## ثامناً: توصيات الدراسة :-

كشفت الدراسة عن أهمية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب في مرحلة المراهقة بجميع أبعادها " الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية " وعليه توصي الباحثة بما يلي:

١- تبني استراتجية التعلم الخدمي ضمن مقررات كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية باستراتجية جديدة تعمل على ربط المقررات الدراسية بخدمة المجتمع.

٢- ضرورة تعليم استراتيجية التعلم الخدمي وفلسفتها ومراحلها لطلاب الدراسات العليا، واستخدامها في رسائل الماجستير والدكتوراه لتأصيلها في الخدمة الاجتماعية.

٣- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجية التعلم الخدمي ،وكيفية استخدامها مع الطلاب في ربط ما يدرسونه بخدمة المجتمع ومعرفة مشكلاته وتلبية احتياجاته.

٤- ضرورة إدراج حصة التعلم الخدمي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتوظيف ما يدرسه الطلاب من مبادئ وقيم عامة متعلقة بالمسئولية الاجتماعية بالمدرسة.

٥- إدخال أساليب جديدة على الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة مثل " العصف الذهني – لعب الأدوار – المحاكاة – النمذجة – ورش العمل – الأفلام التوضيحية – إذابة الجليد.

## تاسعاً: مقترحات الدراسة:-

**في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة الدراسات التالية:**

١- التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمة وتنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المراحل الجامعية.

٢- فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدفاع الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية وعلى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التعلم وتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية.

٤- برنامج تدريبي مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعية على استخدام استراتيجية التعلم الخدمي.

٥- التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التعلم الخدمة وتنمية مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار لطلاب المراحل الجامعية.